

اللباب في علل البناء والإعراب

ومطابقه اللفظ للمعنى مستحسنة فأَمْ صَفَات من يعقل فجمعت جمع السلامة لوجهين .

أحدهما أَنْزَّهَا جارية على أفعالها فكما تقول (يسلمون) تقول (مسلمون) .

والثاني أَنْزَّ هذه الصفات لَمْ صَفَات بالعتلاء خَصَّت بأفضل الجموع وأَمْ صَفَات من يعقل
تعالى (رأيتهم لي ساجدين) فَإَنْزَّه لَمْ صَفَات وصفها بالسجود الذي هو من صفات من يعقل
أجراها مُجْرَى من يعقل وكذلك قوله (قالتا أتينا طائعين) وَإِنْزَّ مَا تُنْذِيَّ (قالتا)
وَجُمِعَ (طائعين) لثلاثة أوجه .

أحدها أَنْزَّ السموات والأرض جمع في المعنى فجاء بالحال على ذلك .

والثاني أَنْزَّ المراد (أتينا ومن فيها طائعين) وَاغْلَابَ المذكَر .

والثالث أَنْزَّ المراد (أهل السموات والأرض) .

وَأَمْ (العشرون) وإلى (التسعين) فَجُمِعَ جَمْعَ السلامة لوقوعه على من يعقل وما

لا يعقل وَاغْلَابَ فيه من يعقل وليس بجمع (عَشْر) على التحقيق لأنَّ العشر من أظماء الإبل

وهذا العدد لا يخصُّ الأظماء وَإِنْزَّ مَا هو لفظ مرتجل للعدد